٧١٨
السنة الخامسة عشرة
٩ / شوال المكرم / ١٤٤٠هـ
١٣ / ٦ / ٢٠١٩م

الكفيل الشهري

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حدث في مثل هذا الأسبوع

١١ شوال المكرم

* وفاة الفقيه المحدث الملا علي أكبر بن محمد باقر الأيجي الأصفهاني رحمه الله سنة (١٢٣٢هـ)، وهو من أعلام القرن الثاني عشر. ومن آثاره القيمة: زبدة المعارف، رسالة حول الصلوات النوافل.

١٢ شوال المكرم

* وفاة العلامة الكبير الشيخ محمد الحارثي العاملي رحمه الله في أصفهان سنة (١٠٣٠هـ)، وهو المعروف بالشيخ البهائي صاحب (الكشكول)، وينتهي نسبه إلى الحارث الأعور الهمداني رضي الله عنه من خواص أمير المؤمنين عليه السلام، ودُفِنَ بجوار مرقد الإمام الرضا عليه السلام. ترك آثاراً، أهمها: مفتاح الفلاح، الحبل المتين، تشريح الأفلاك، تهذيب البيان، شرق الشمسين، وغيرها.

١٣ شوال المكرم

* وفاة الفقيه الكبير السيد حسين البروجردي الطباطبائي رحمه الله صاحب كتاب: (جامع أحاديث الشيعة) سنة (١٣٨٠هـ)، ودُفِنَ بالمسجد الأعظم في قم المقدسة. وبعده آلت المرجعية العليا إلى السيد محسن الحكيم قدس سره.

١٤ شوال المكرم

* وفاة السيد الجليل عبد العظيم الحسني عليه السلام المعروف بـ(الشاه عبد العظيم) سنة (٢٥٢هـ) بمدينة الري (جنوب طهران)، وقبره الآن مزار للشيعة، وينتهي نسبه الشريف إلى الإمام الحسن عليه السلام.

* وفاة الفقيه والمحدث الشيخ قطب الدين الراوندي رحمه الله صاحب (الدعوات) سنة (٥٧٣هـ)، ودُفِنَ بصحن السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

١٥ شوال المكرم

* وقوع معركة أُحد، واستشهاد حمزة بن عبد المطلب عليه السلام عم النبي الأكرم صلى الله عليه وآله سنة (٣هـ).

* وقوع غزوة بني قينقاع بعد عشرين شهراً من الهجرة، وذلك بعد أن نكث يهود بني قينقاع العهد السلمي الذي أخذه عليهم النبي صلى الله عليه وآله.

* وقوع معجزة رد الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام في زمن النبي صلى الله عليه وآله في مسجد الفضيخ بالمدينة المنورة الذي يعرف بـ(مسجد رد الشمس)، وذلك سنة (٧هـ أو ٨هـ)، وقد ردّت إليه مرة أخرى في زمن خلافته عليه السلام في بابل في (٦ شوال سنة ٣٦هـ).

بسمه تعالى وله الحمد والشكر وبه نستعين

مكتب السيد علي السيستاني (دام ظله) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إستفتاءات تخص الحلاقة

١- البعض يحلق لحيته بالماكنة، حلاقة تشبه الحلاقة بالموسى (نمرة صفر أو نمرة واحد) ويقولون هذه الحلاقة شرعية لأنها بالماكنة وليست بالموسى.

بسمه تعالى: لا يجوز حلق اللحية على الأحوط سواء كان بالماكنة أو بالموس، وما ذكر مصداق للحلق عرفاً.

٢- البعض يحلق العارضين ويبقي فقط الذقن وهي ما تسمى (السكسوكة).

بسمه تعالى: لا يجوز ذلك على الأحوط.

٣- البعض يحلق لحيته بطرق مختلفة، فبعضهم يجعلها ضيقه لا تتجاوز السنتمتر.. وهكذا لغرض الزينة.

ظهر حكمه مما تقدم.

٤- البعض يحلق رأسه حلاقة تشبه حلاقة بعض المغنين والممثلين واللّاعبين الأجانب، فمنهم يحلق الجزء الأسفل ويبقي الجزء الأعلى فتبقى كالدائرة، وبعضهم يحلق رأسه كعرف الديك... وهكذا، موديلات مختلفة.

٥- بعض الرجال يزين حاجبيه من الأعلى والأسفل بواسطة الخيط وهو ما يسمى (الحف)، وكذا أعلى الجبهة.

٦- البعض يحلق العارضين ما يسمى عندهم الزلف بطرق مختلفة: فتارة يجعلهما دقيقين جداً، وبعضهم يجعلهما عريض، وبعضهم مائل.. وهكذا، لغرض التزين.

٧- بعض الرجال لهم شعر طويل، ويجعلون منه ضفيرة كالنساء.

٨- بعض النساء يحلقن الحاجبين حلاقة تامة، ويبدلن الحاجبين بحاجبين صناعيين عن طريق الوخز في محل الحاجبين وهي ما تسمى بـ (التاتو).

ما حكم هذه الحلاقة؟ وما حكم أخذ الأجرة على ذلك كله؟

٤،٥،٦،٧- لا يجوز من التصرفات ما ينطبق عليه عنوان الحرام فتوى أو أحتياطاً من قبيل إثارة الفتنة وإشاعة الفساد والتشبه بالنساء، كما لا يجوز بداعي إيقاع الغير في الحرام، أو خيف معه الوقوع في الحرام.

٨- لا يحرم ذلك في حد نفسه ولكن لا يجوز إبداء الحاجب المصطنع أمام الأجانب. وحكم أخذ الأجرة تابع لحكم العمل في الحرمة والجواز.

العتبة العباسية المقدسة
دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3434
+964 780 583 5559
+964 780 223 6228
www.DarAlKafeel.com
العنوان: العراق - كربلاء المقدسة - قرب الحرم العباسي - مقابل مدرسة الشريف الرضي
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - شارع مدرسة الشريف الرضي

فلسفة الوصية وفضلها

* الشيخ عبد الرضا البهادلي

قال الله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ، فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (البقرة: ١٨٠، ١٨٢).

نتعرض في هذه الآيات الكريمة إلى مطالب عدة، منها:

الأول: فلسفة الوصية

يركز الإسلام العظيم ويؤكد على جانب الشعور بالآخرين والاهتمام بهم؛ كي يُخرِجَ حالةَ الأنانية من الإنسان، ولذا نرى القرآن يؤكد على الوصية في آخر حياة الإنسان وأنها حقٌّ على المتقين، فالوصية إعطاء المجال الواسع للإنسان قبل رحيله إلى عالم الآخرة؛ بأن يتصرف في الثلث من أمواله كي تكون صدقة جارية له بعد وفاته، وكي يستفيد من أمواله الفقراءُ والمحتاجون والذين سوف يتذكرون الأثر الجميل من أفعال هذا الإنسان، فيدعون له بالخير.

الثاني: فضل الوصية

هناك مجموعة من روايات أهل البيت الكرام عليهم السلام تؤكد على فضل الوصية، منها: ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله: «ما ينبغي لامرئ مسلم أن يبيتَ ليلةً إلا ووصيَّتُه تحت رأسه» (روضة الواعظين: ٤٨٢)، وعن الإمام الصادق عليه السلام قوله: «مَا مِنْ مَيِّتٍ تَحْضُرُه الْوَفَاةُ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِنْ سَمْعِه وبَصَرِه وعَقْلِه لِلْوَصِيَّةِ، أَخَذَ الْوَصِيَّةَ أَوْ تَرَكَ وهِيَ الرَّاحَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا رَاحَةُ الْمَوْتِ، فَهِيَ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» (الكافي: ٧/ ٣/ح٣).

الثالث: الوصية واجبة ومستحبة

١- الوصية الواجبة: وهي ما يجب على الإنسان إيصاله من الديون والودائع إلى أصحابها، وكذا قضاء ما فاته من الصلاة والصيام بالاستيناب أو الاستئجار، وأداء الكفارات والخمس.

٢- الوصية المستحبة: وهي في الثلث من أموال الإنسان تُعطى بعد موته لأعمال الخير والبر، وهي فرصة ثمينة للإنسان كي تبقى صدقةً له جارية، ولكن بشرط أن يوصي بها الإنسان قبل وفاته، فإن لم يوصِ بها فإنها تكون للورثة مع بقية الأموال.

الرابع: الجور في الوصية

قد يجور الموصي فيوصي بما ليس حقاً، أو يظلم بعض أهل بيته وأقاربه، أو يوصي بصرف الأموال في المعصية، فهنا يجوز للوصي أن يصلح ما أفسده الموصي.

الخامس: تبديل الوصية

إذا أوصى الموصي بأشياء، ثم تبدلت الوصية من قبل الوصي فليس على الموصي ذنب، وإنما الذنب على الذين يبدلون الوصية من ولي ووصي وشاهد.

لا تناقض بين عذاب القبر والقيامة

* إعداد / منير الحزامي

(السؤال): ورد في رواية الإسراء والمعراج دليل على أنّ العذاب في جهنم والنعيم في الجنة موجودان الآن، فكيف نوفق بينها وبين الرواية التي تقول أنّ الإمام علياً عليه السلام أوّل مَن يدخل الجنة؛ لأنّه حامل لواء الحمد؟ وإنّ بعض الفلاسفة والمتكلمين يذكرون أنّ العذاب يكون في البرزخ إلى قيام الساعة، وغير ذلك من الروايات الواردة عن عذاب البرزخ؟

(الجواب): عالم البرزخ في الاصطلاح: هو ما بين العالَمين الدنيا والآخرة، وقد ثبت عالم البرزخ في الكتاب والسنة؛ ففي الكتاب قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٠)، وورد في (تفسير القمي) من تفسير الآية أنّ البرزخ هو أمر بين أمرين، وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والآخرة، وهو رد على مَن أنكر عذابَ القبر، والثواب والعقاب قبل يوم القيامة، ولذا يلزم الاعتقاد بوجوده.

وقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: «والله ما أخاف عليكم إلا البرزخ، فأما إذا صار الأمر إلينا فنحن أولى بكم»، وقال علي بن الحسين عليه السلام: «إنّ القبرَ روضةٌ من رياض الجنة، أو حفرةٌ من حفر النيران» (تفسير القمي: ٢/ ٩٤).

فبموت الإنسان يبدأ هذا العالم الأوسط، ويجري فيه جزاء بالثواب أو العقاب، فإنّه وإن مات البدن تبقى الروح وهي تحس وتشعر باللذات والآلام، وقد صرح الشيخ الصدوق رحمه الله ببقاء الأرواح (الاعتقادات للصدوق: ٤٧).

وقد أفاد العلامة المجلسي رحمه الله أنّ عذاب البرزخ وثوابه ممّا اتفقت عليه الأمة سلفاً وخلفاً، وقال به أكثر أهل الملل، ولم ينكره من المسلمين إلّا شرذمة قليلة لا عبرة بهم. (مرآة العقول: ١٤/ ٢١٦).

وعليه لا تعارض بين أن يكون العذاب في البرزخ بالأدلة القطعية وأن يكون في المحشر، كما دلت عليه الآيات والروايات والتي منها:

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة: ٨٢)، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة: ٣٩).

وأمّا في السُّنّة: فقد وصلت حدّ التواتر، وهي مجموعة في بحار الأنوار، باب الجنة ونعيمها المشتمل على (٢١٥) حديثاً، ثمّ باب النار وجحيمها المشتمل على (١٠٢) حديث.

(انظر: الأسئلة العقائدية، في موقع مركز الأبحاث العقائدية)

قطب الدين الراوندي قدس سره

محمد أمين نجف

هو الشيخ أبو الحسين سعيد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسين بن هبة الله الراوندي الكاشاني المعروف بقطب الدين، ويُعرف اختصاراً بسعيد بن هبة الله الراوندي نسبةً إلى جدّه، لم تحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته، إلّا أنّه من أعلام القرن السادس الهجري في قرية راوند من قرى مدينة كاشان في إيران.

صنّف قدس سره في مجالات مختلفة من العلوم الإسلامية، حيث ترك مخطوطات قيّمة وكثيرة في علوم التفسير والحديث والفلسفة والكلام والتاريخ، وسائر العلوم الأُخرى، وعندما كان يريد الكتابة في موضوعٍ ما يقوم بدراسته دراسة عميقة، ولا يكتفي بمطالعة عابرة.

وكان يقوم بنقل وجهة آراء الموافقين والمعارضين بدقّة وأمانة ليصل إلى الحقيقة؛ لذلك نجد العلماء يشيدون به عندما يتناولون حياته.

من أساتذته:

الشيخ محمّد بن الحسن والد الخواجة نصير الدين الطوسي، أبوه الشيخ عبد الله، الشيخ محمّد بن علي الطبري، الشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي، السيّد مرتضى ابن الداعي الرازي، الشيخ الحسين المؤدب القمّي، الشيخ محمّد بن علي الحلبي.

من تلامذته:

الشيخ علي منتخب الدين القمّي، الشيخ محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، الشيخ أحمد بن علي الطوسي، نجلاه الشيخ حسين والشيخ محمّد، السيّد محمّد بن الحسن العلوي البغدادي، الشيخ علي بن عبد الجبّار الطوسي.

من أقوال العلماء فيه:

١- قال ابن حجر العسقلاني في مجمع الآداب: «فقيه الشيعة، كان من أفاضل علماء الشيعة».

٢- قال الشيخ عبد الله الأصفهاني قدس سره في رياض العلماء: «فاضل عالم متبحّر فقيه متكلّم، بصير بالأخبار شاعر، وله مؤلّفات جياد نافعة، بل هو أجلّ وأعظم من كلّ ما ذُكر فيه».

٣- قال الشيخ النوري الطبرسي قدس سره في مستدرك الوسائل: «فضائل القطب ومناقبه وترويجه للمذهب بأنواع المؤلّفات المتعلّقة به أظهر وأشهر من أن يُذكر».

من مؤلّفاته:

الخرائج والجرائح، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، حلّ المعقود في الجمل والعقود، فقه القرآن المنتزع من كلام الملك الديّان، زهر المباحثة وثمر المناقشة، الإنجاز في شرح الإيجاز، المغني في شرح النهاية، الأغراب في الإعراب، التغريب في التعريب، الرائع في الشرائع، الناسخ والمنسوخ، مشكلات النهاية، قصص الأنبياء، تهافت الفلاسفة، إحكام الأحكام، أسباب النزول، تحفة العليل، الدعوات.

وفاته:

تُوفّي قدس سره في الرابع عشر من شوّال (٥٧٣هـ)، ودُفن في صحن حرم السيّدة فاطمة المعصومة عليها السلام في قم المقدّسة.

الشيخ البهائي قدس سره

محمد أمين نجف

هو الشيخ محمّد ابن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الجُبعي العاملي المعروف بالشيخ البهائي، ولد في السابع والعشرين من ذي الحجّة سنة (٩٥٣هـ) بمدينة بعلبك في لبنان.

درس قدس سره المراحل الأوّلية للعلوم الدينية في لبنان، ثمّ سافر إلى مدينة أصفهان لتحصيل العلوم الدينية، وقد حُظي باحترام الشاه عباس الصفوي، ثمّ عيّنه في منصب شيخ الإسلام في الدولة الصفوية، وقد انتفع من الإمكانيات التي توفّرت للدولة الصفوية، فاستفاد منها في خدمة التشيّع. لقد قضى ثلاثين سنة من حياته في السفر، حيث سافر إلى المدن والأقطار المختلفة للدراسة وزيارة العتبات المقدّسة.

من أساتذته:

الشيخ عبد العالي الكركي ابن المحقّق الكركي، أبوه الشيخ حسين، الشيخ أحمد الكجائي المعروف ببير أحمد، الشيخ عبد الله اليزدي.

من تلامذته:

الشيخ محمّد بن إبراهيم الشيرازي المعروف بصدر المتألّهين، الشيخ محمّد تقي المجلسي المعروف بالمجلسي الأوّل، الشيخ محمّد محسن المعروف بالفيض الكاشاني، السيّد حسين بن حيدر الكركي، المولى محمّد صالح المازندراني، السيّد رفيع الدين النائيني.

من أقوال العلماء فيه:

١- قال الشيخ محمّد تقي المجلسي قدس سره المعروف بالمجلسي الأوّل: (كان شيخ الطائفة في زمانه، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير الحفظ، ما رأيت بكثرة علومه ووفور فضله وعلوّ مرتبته أحداً).

٢- قال الشيخ الحرّ العاملي قدس سره في أمل الآمل: (حاله في الفقه والعلم والفضل والتحقيق والتدقيق وجلالة القدر وعظم الشأن وحسن التصنيف ورشاقة العبارة وجمع المحاسن أظهر من أن يُذكر، وفضائله أكثر من أن تُحصر، وكان ماهراً متبحّراً جامعاً كاملاً).

من مؤلّفاته:

مشرق الشمسين وإكسير السعادتين، العروة الوثقى في تفسير سورة الحمد، مفتاح الفلاح في عمل اليوم والليلة، الحبل المتين في مزايا القرآن المبين، الاثنا عشرية في الصلاة اليومية، فوائد الصمدية في علم العربية، الحبل المتين في أحكام الدين، الاثنا عشريات الخَمس، شرح الأربعين حديثاً، إثبات الأنوار الإلهية، الصراط المستقيم، خلاصة الحساب، الجامع العبّاسي، أسرار البلاغة، زبدة الأُصول، بحر الحساب، عين الحياة، لغز الزبدة.

وفاته:

تُوفّي قدس سره في الثاني عشر من شوّال سنة (١٠٣٠هـ) بمدينة أصفهان في إيران، ودُفن بجوار مرقد الإمام الرضا عليه السلام في مشهد المقدّسة.

الهدف من خلق الإنسان من طين

إعداد / منتظر السعدي

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم:

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ (الأنعام: ٢).

في هذه الآية الكريمة تستوقفنا جملة من الأهداف التربويّة التي يريد الله تعالى أن يبيّنها لنا من وراء خلق الإنسان من الطين، نذكر منها:

الهدف الأول: الحث على التواضع

فالقرآن الكريم يريد أن يحثّ الإنسان على التواضع عبر تذكيره بالأصل والمنشأ والمادّة التي خُلِقَ منها. فمن كان أصله من تراب يوطأ بالأقدام كل يوم وعلى مرّ العصور والدهور لهو أولى بأن يتواضع لله تعالى أمام غيره من المخلوقات الأخرى. وفي هذا نهي للإنسان عن الاغترار بنفسه وحاله بالدنيا، فهو تعالى يخاطبه بألّا يعتزّ بما عنده وما أوتيه من حول وطول وقوّة ومال؛ لأنّه ليس أكثر من قبضة من تراب كانت ولا زالت موطئ أقدام المخلوقات.

ومن هنا فإنّه ينبغي على الإنسان أن يخفف من غلوائه؛ لأنّه ليس أفضل من غيره، بل هو وغيره على حد سواء، وذلك أنّ الغرور والغلواء لا يناسبان المخلوق الضعيف. وعلى الرغم من كلّ هذا نجد هناك شرائح من الناس لا يمكن أن يطاقوا ولو لفترة قصيرة لما يحملونه من تكبّر وغطرسة بما يملكون من مال زائل أو جاه إلى النهاية آيل، أو سلطان متزلزل أو علم لم ينتفع به، وكلّ ذلك من فيوضات الله تعالى عليه..

إنّ من الجميل بالإنسان أن يتواضع وأن يلتصق بالتراب؛ لأن التواضع هو الذي يليق به، أمّا التكبّر فليس من شأنه وليس من مقدوراته؛ لأنّه لا يستطيع أن يمنع عن نفسه ضرّاً إن أراد الله تعالى أن يصيبه به.

إن التاريخ يحدثنا بإسهاب عن تكبّر أبناء المهلّب مع أنّ أباهم كان يختلف عنهم في هذا، كان مالك بن دينار من الصلحاء المعروفين المتديّنين، فرأى أحد أبناء المهلب بن أبي صفرة -وبيت المهلب بيت من بيوت المجد- يمشي مشية ويختلج في مشيته -أي يمشي مشية غير طبيعية- فقال له: يا هذا على رسلك، لو تركت هذه المشية لكان أليق بك. قال له: أو لست تعرف من أنا؟ قال: بلى. قال: كيف تعرفني؟ قال: أوّلك نطفة مذرة، وآخرك جيفة قذرة، وأنت ما بينها تحمل العذرة.

وعليه فإنّ على الإنسان الابتعاد عن الغرور بألوانه؛ لأنّ الغرور لا يناسبه بحال من الأحوال، ولا يلتقي مع

ما هو عليه من ضعف واحتياج؛ ذلك أن ملاك الإنسان الضعف والضعة وقابليّة التأثّر بمختلف المؤثّرات البيئيّة والحياتيّة. وهذا الأمر لا يتّفق بحال مع التكبّر، وإن لبسه فإنّه يكون قد لبس رداءً ليس له وليس من حقّه أن يلبسه. وبهذا يتّضح أنّ التواضع أولى به.

الهدف الثاني: التذكير بالآخرة

إنّ الخطاب القرآني في هذه الآية الكريمة ينصبّ على تذكيرنا بالنشأة الأخرى، فهو يقرّر أنّ الذي خلقكم من طين قادر على أن يبعثكم من الطين ثانية، فلا توسوس لكم نفوسكم حول إعادة الأرواح إلى أبدانها بعد بعثها ونشورها، ولا تلهثوا وراء ما يطلقه الكتّاب ويثيرونه حول هذه النقطة.

فالقرآن الكريم يريد أن يعوّد أذهاننا على التفكير العلمي والأسلوب المنطقي في معالجة الأفكار ومناقشتها، فيقول لنا: إنّ الذي يقدر أن يخلق من الطين بشراً يستطيع أن يعيده ثانية، أي أنّ من يقدر على الابتداء يقدر على الإعادة التي لا عجب في أن تتكرر؛ لأنّ العجب إن كان يقع ففي الحالة الأولى، أمّا مع تكرّر الحدث فينتفي العجب؛ لأنّه قد استُوفي في الحالة الأولى. كان أميّة بن خلف يحاول أن يثير هذه النقطة ليحتجّ بها على الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، وأميّة هذا هو الذي عذب المؤمنين الأوائل، حيث كان يخرجهم إلى الصحراء ويسلّط عليهم السياط حتى تتهرّأ جلودهم.

على أيّة حال جاء أميّة يوماً إلى الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وهو يحمل عظماً بالياً متفتّتاً، وقال له: يا محمد، أتزعم أنّ الله يبعث هذا؟ فقال صلى الله عليه وآله: «نعم، ويبعثك ويدخلك في النار». فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ (يس: ٧٨-٧٩).

فالآية ترتكز على قوله تعالى: ﴿وَنَسِيَ خَلْقَهُ﴾، ولذا يحتجّ عليه القرآن الكريم بقوله: أنت إنّما خلقت من تراب، فمن أخرجك من التراب وأفاض عليك الحياة؟ أهو الأب أم هي الأم؟ إنّهما لا يستطيعان منح الحياة لمن يحبّان، ولا دفع الموت عنه. إذن فالقرآن الكريم يريد أن يطرد عن أذهاننا فكرة العجز عن إعادة الخلق وأن يعوّدها على التفكير العلمي القائم على مبدأ أنّ القادر على الخلق أوّلاً قادر على الخلق ثانياً. فلا يظن الإنسان أنّه بمجرد أن يموت ينتهي أمره حيث يعود إلى التراب، وليس هناك من يسأله أو يسائله.

(انظر: محاضرات الوائلي رحمه الله: ج٩/ص١٦٢)

في رحاب دعاء كميل

البلاء والعقوبة في الدنيا والآخرة / ١

«يا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي عَنْ قَليل مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا»

البلاء في اللغة: هو الغم الذي يبلي الجسم.

وبهذه الفقرة المباركة من الدعاء يبدأ الداعي في بيان عدم قدرته على تحمل ما يطرأ على بدنه من عوارض في هذه الدنيا أولاً من بلائها، وهو القسم الأول فإنه باعتبار كونه إنساناً يكون عرضة لكل ما يطرأ عليه من انحرافات مزاجية، فإن الجسم بما يشتمل عليه من الأجهزة يسير منتظماً على وفق نظام دقيق مرتب، وطريقة خاصة، يؤدي كل عضوٍ وظيفته الموكولة إليه فيحافظ البدن عندها على الصحة، ويكون معافىً من كل سوء.

أما إذا عرض لبعض تلك الأجهزة مرض من الأمراض، فإنّ عدم قيام ذلك العضو بأداء وظيفة يوجب انحراف صحة ذلك الشخص، ويسبب له آلاماً وانزعاجات تختلف شدة وضعفاً تبعاً لنوعية المرض الطارئ أو الحوادث الطارئة على الجسم من جرّاء الخدوش أو الكسور وغيرها.

ومهما حاول الإنسان من المحافظة على صحته فإنّ الأمراض لا مفرّ منها، وعلى الأقل ما يلازم الحالات الطارئة من المصادفات الخارجية والتي تلازمه نتيجة تقدمه في السن من ضعف وهزال وغيرهما، وكل ذلك من الابتلاءات الدنيوية التي يحسن الإنسان من جرّائها بالآلام تورثه الغم، والذي هو: البلاء وهو -في الوقت نفسه- ضعيف لا يتحمل معاناتها.

«وَعُقُوباتِها»

وهذا هو القسم الثاني من أنواع الابتلاءات، والذي أطلق عليه في الدعاء اسم العقوبة.

والعقوبات الدنيوية فإنها تلاحق الإنسان نتيجة مخالفاته لقضايا نُهي عنها في الشريعة، ولكنه لم يرتدع عن ذلك فيكون الابتلاء بها من قبيل التأديب، أو ما يطلق عليه من الآثار الوضعية الدنيوية المترتبة على إيجاد ما نُهي عن القيام به حفاظاً على وحدة النظام. ولنا على ذلك أحاديث كثيرة تصرح بهذا النوع من العقاب الدنيوي إلا أن الملاحظ على تلك الأخبار أن العقوبة التي يستحقها الفاعل على نحوين:

عقوبة: تخص مرتكب الذنب بالذات. وعقوبة: تخص

المذنب، وتسري إلى عقبه، وعقب عقبه.

أما العقوبة من القسم الأول: فيدخل فيها كل ما جاء في الحدود الشرعية من الجَلد، والرجم، وقطع اليد، وغيرها من بقية الحدود التي تتعرض لها كتب الفقه في هذا المجال.

وتأتي هذه العقوبات مفروضة من قبل الشارع المقدس لتأديب أفراد المجتمع، وحسم مادة الفساد، ولئلّا تشيع الفاحشة. وهكذا الحال في الظلم والتجاوز على الآخرين، فلا يترك الله تعالى عقابه إلى الدار الآخرة، بل يفرض له عقاباً دنيوياً للوقوف في وجه الظالم، وإنصاف المظلوم. وبهذا الخصوص جاء عن النبيﷺ مروياً عن الإمام الباقرعليه السلام قوله: «ما من أحد يظلم بمظلمة إلا أخذه الله بها في نفسه، وماله. وأما الظلم الذي بينه وبين الله، فإذا تاب غفر الله له» (الكافي: ج٢/ص٣٣٢/ح١٢).

فالظلم حسب منطوق الخبر ظلمان. ظلم: يعود أمره بين العبد وربه، وهذا يرجع فيه إلى الله عزّ وجلّ، وهو أملك به إنْ شاء غفره وإن شاء عاقب عليه.

وظلم: يكون بين البشر أنفسهم حيث يتجاوز بعضهم على البعض الآخر، وهذا لا يتدخل الله تعالى في أمره، بل يعود في الحقيقة إلى المظلوم، فهو الذي يبت فيه إن شاء تجاوز وإن شاء بقي على ظلامته، ليجد من حماية الله تعالى له ما يردّ حقه إليه، فهو نصير المظلوم وخصم الظالم. وويل لإنسان يكون الله تعالى خصمه، ولهذا نجد الإمام أمير المؤمنينعليه السلام يحذّر من مغبة هذا النوع من المصير الوخيم، فيقول مخاطباً ولده الإمام الحسينعليه السلام: «يا بني: إياك وظلم من لا يجد عليك ناصراً الا الله» (الكافي: ج٢/ص٣٣١/ح٥).

وهذا أمر طبيعي أن يعاقب الظالم في نفسه وماله في دار الدنيا نتيجة ظلمه، وعدم إمهاله إلى الحساب الأخروي يوم القيامة. فإنّ هذا التأديب الوقتي المعجل لازم لتأديب الآخرين حتى لا يقدموا على مثل ذلك العمل، وبذلك تكفل سعادة الأفراد، وحفظ حقوقهم، وبهذا يستريح أبناء المجتمع الواحد من التعدي، ويأمن البعض من البعض الآخر.

أما الإبقاء والإغضاء على مثل هذه التعديات فمعناه: عدم الانتظام، وعرقلة المسيرة الاجتماعية على نحوها الكامل. وهكذا الحال في كثير من الأحاديث التي تعرض صوراً عديدة من مجازات البعض بالفقر، والبعض بالمرض، وغير هذين من أنواع الابتلاءات الدنيوية.

وأما العقوبة من القسم الثاني: حيث يكون الجزاء والتأديب سارياً إلى من يتناسل من الجاني والمعبّر عنه بعقبه، أو عقب عقبه فقد ورد في ابن الزنا حرمانه من بعض المناصب الدينية في موارد نصت عليها كتب الفقه. وكذلك ما يصرح به الحديث عن الإمام الصادقعليه السلام من قوله: «من ظلم مظلمة أخذ بها في نفسه، أو في ماله، أو في ولده» (الكافي: ج٢/ص٣٣٢/ح٩).

وهنا نرى الجزاء سرى من الجاني إلى ولده..

(انظر: أضواء على دعاء كميل: ص٢٩٩)

* إعداد / علي عبد الجواد

المنزلة السامية لآل محمد عليهم السلام

إعداد / عباس محسن

رُوي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حق آل محمد عليهم السلام: «هُمْ مَوْضِعُ سِرِّه، وَلَجَأُ أَمْرِه، وَعَيْبَةُ عِلْمِه، وَمَوْئِلُ حُكْمِه، وَكُهُوفُ كُتُبِه، وَجِبالُ دِينِه، بِهِمْ أَقامَ انْحِناءَ ظَهْرِه، وَأَذْهَبَ ارْتِعادَ فَرائِصِه» (نهج البلاغة، تحقيق صبحي الصالح: ص٤٧).

يصف الإمامُ عليه السلام في هذا المقطع من الخطبة الأئمة من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله بعبارات قصيرة عميقة المعاني، حيث يتطرق إلى مكانتهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على ضوء ما ورد في الأحاديث النبوية الشريفة من قبيل حديث الثقلين وسفينة نوح والنجوم.

فقد أشارت العبارة الأولى إلى حقيقة مؤدّاها أنّ الأسرار الإلهية مُودَعة لديهم، وبالبداهة أن يلُمَّ بجميع الأسرار مَن ينهض بمسؤولية زعامة الدين؛ حيث لا ينتظم أمرُهم في هداية الناس وتدبير شؤون حياتهم دون الانطواء على ذلك العلم، ولا سيما أنّ زعامتهم تتعلق بجميع البشرية على مدى العصور.

ثم أشار عليه السلام في العبارة الثانية إلى أنّهم ملجأ أمر الله... ويبدو من ظاهر العبارات السابقة واللاحقة أن الأوامر تقتصر على التشريعية منها دون التكوينية، حيث يجب على الأُمّة أن ترجع إليهم في تلقّي أوامرهم وامتثال تعاليمهم.

أمّا العبارة الثالثة، فقد اعتبرتهم عليه السلام عيبة علوم الله سبحانه، ويشمل جميع العلوم اللازمة لهداية الناس أو ذات الصلة بهذه الهداية، فهي مودعة لديهم ومخزونة عندهم.

وفي العبارة الرابعة، يتضح أنّهم المرجع في الأحكام الإلهية التي يجب على الأُمّة الرجوع إليهم في الاختلافات على المستوى الفكري أو القضائي ليزيلوا عنهم الفرقة والاختلاف ويهدوهم سواء الصراط.

وإذا اعتبرنا «موئل حكمه» على وزن (إرم) جمع (حكمة) فإنّ فارق هذه العبارة مع سابقاتها سيتضح تماماً؛ لأنّ الكلام هنا سيكون في فلسفة وحكمة الأحكام الإلهية التي تؤلف جزءاً من علوم الأنبياء والأئمة المعصومين عليهم السلام.

أمّا قوله عليه السلام «وكهوف كتبه»، فيكشف اللثام عن أنّ مضامين جميع الكتب السماوية موجودة عندهم. وهذا يشبه إلى حدٍّ بعيد ما قاله عليه السلام: «أما واللّه لو ثُنيتْ لي الوسادةُ فجلستُ عليها لأفتيتُ أهلَ التوراة بتوراتهم... وأفتيتُ أهلَ القرآنِ بقرآنهم...» (التوحيد، للصدوق رحمه الله: ٣٠٥).

وأخيرا، فقد وصفهم عليه السلام بأنّهم جبال دينه، ولعلها إشارة واضحة إلى ما أورده القرآن الكريم بشأن خصائص الجبال ودورها في حفظ استقرار ونزول البركات والخيرات، فقد صرّح تعالى قائلاً: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً وَسُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (النحل:١٥). ووجه الشبه هو أنّهم عليهم السلام مصدرٌ لسكينة الأفكار وري القلوب وإغناء الأُمّة بما يختزنونه من علوم نفيسة.

(انظر: نفحات الولاية في شرح نهج البلاغة: ج١ / ص١٩٥)

قالت لي الأرض

علاوي حسين الخباز

انفرج المكان أمامي، فأصبحت كطائر مدلل يجوب المكان بحثاً عن مأواه، أنا بحاجة ماسة إلى هذه الفرجة؛ لأستنهض المكان بهمة، عساه يخفف وطأة التعب عني، ليريحني برواية ما حدث، ولا أدري بأي لغة سأحاور (معبر النعمان).

فرحت حين أدركت أنه يجيد لغة الجراح، ويحترم التضحيات التي شيدت هيبته، قلت: مرحباً.. فكان الرد بدموع الحنين، وتلك مقدمة مودة يبدو أن الأرض في أي مكان كانت، فهي تعتز بهويتها أكثر من الإنسان.

سألتني: أنت ابنُ مَنْ؟ قلت: يا معبر النعمان، أنا ابنُ مَن زرع الروح شتلات خير في أكثر من مكان، أنا ابنُ مَن شارك في تحرير ديالى، والعظيم، وجلولاء، والسعدية، وقرة تبه، وإمام ويس.

وهو الذي وقف هنا يفتح قلبك للحرية، ويتمرد بك على الموت، صاح حينها معبر النعمان: أهلاً بك، أنت ابنُ مَنْ يا فتى؟ فبكيتُ حينها وبكت الأرضُ بما تمتلك: (الشجر، الحجر، الماء).

مَن أنت يا فتى بالله عليك؟ قلت: أنا حمزة ابن القائد عباس الحميداوي، أنا ابن الطالب الذي ترك دراسة القانون لأسباب سياسية، ابن الملازم الأول الذي فصلته الحكومة بتهمة امتلاك العشيرة لخائن (أي لثائر)..!

أنا ابن الضابط الإداري، أنا ابن المقاتل الذي وقف هنا بصموده.. ابتسمتْ لي حينها الأرضُ: لقد أدهشني بما يحمل أبوك من كبرياء لها لباقة التضحية، الفداء الذي حوّل الهزيمة إلى صمود، وأولد انتصاراً ساحقاً.

رفعتُ رأسي فرحاً بما يحققونه من ملاحم، إنهم أبناء الحشد الشعبي يا حمزة، أبناء عقول عمّرها الإيمان، لم يبحث أحدهم عن مال أو جاه أو إعلام.. بل كان البحث عن رضا الله تعالى.. وتأججت مواقفهم حين يصرخون: (يا حسين) طوبى لهم، فلديهم الإمام الحسين عليه السلام يقاتل فيهم بعناد الطف القديم.

أبوك يا حمزة استُشهد هنا في قتالٍ دام أربعة أيام مستمرة، وأبوك قاتل صامداً حتى حان موعد اللقاء، والتحق بركب الحسين عليه السلام واللقاء بالله تعالى.. أنت يا ولدي، ابنُ مَنْ لا يموت..

فودّعتني بابتسامةٍ.. وعلامةِ نصرٍ.

منزلة الأم ووجوب برّها

إعداد /وحدة النشرات

في الوقت الذي أوصت الشريعة الإسلامية ببرّ الوالدين والإحسان إليهما، فقد آثرت الأُمّ بالقسط الأوفر من الرعاية والبر، نظراً لما انفردت به من جهودٍ جبّارة وأتعابٍ مُضنية في سبيل أبنائها، كالحمل والرضاع، ونحوهما من وظائف الأُمومة وواجباتها المُرهقة.

فقد روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «جاء رجلٌ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، مَن أبرّ؟ قال: أُمّك. قال: ثمّ مَن؟ قال: أُمّك. قال: ثمّ مَن؟ قال: أُمّك. قال: ثمّ مَن؟ قال: أباك» (الكافي: ج٢/ص١٥٩).

واستمع إلى الإمام السجّاد عليه السلام، وهو يوصي بالأمّ، مُعدّداً جهودها وفضلها على الأبناء، بأُسلوبٍ عاطفيٍّ أخّاذ، فيقول عليه السلام: «وأمّا حقّ أُمّك: أنْ تعلم أنّها حملتك حيث لا يحتمل أحدٌ أحداً، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يُعطي أحدٌ أحداً، ووَقَتك بجميع جوارحها، ولم تُبالِ أنْ تجوع وتُطعمك، وتَعطش وتسقيك، وتعري وتكسوك، وتَضحى وتظلّك، وتهجر النوم لأجلك، ووَقَتك الحرّ والبرد لتكون لها، فإنّك لا تطيق شكرها إلّا بعون الله وتوفيقه» (من لا يحضره الفقيه: ج٢/ص٦٢١).

وبرّ الوالدين، وإنْ كان له طيبتُه ووقعه الجميل في نفس الوالدين، بيد أنّه يزداد طيبةً ووقْعاً حسَناً عند عجزهما وشدّة احتياجهما إلى الرعاية والبر، كحالات المرض والشيخوخة، وإلى هذا أشار القرآن الكريم: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (الإسراء: ٢٣-٢٤).

وليس البرّ مقصوراً على حياة الوالدين فحسب، بل هو ضروري في حياتهما وبعد وفاتهما، لانقطاعهما عن الدنيا وشدّة احتياجهما إلى البرّ والإحسان.

من أجل ذلك فقد شجعت وصايا أهل البيت عليهم السلام على برّ الوالدين بعد وفاتهما، وأكّدت عليه وذلك بقضاء ديونهما الماليّة أو العباديّة، وإسداء الخيرات والمبرّات إليهما، والاستغفار لهما، والترحّم عليهما. واعتبرت إهمال ذلك ضرباً من العقوق. رُوي عن الإمام الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد الأبرار يوم القيامة، رجلٌ برّ والديه بعد موتهما». (بحار الأنوار: ج٧١/ص٨٦).

(انظر: أخلاق أهل البيت عليهم السلام: ٣٥٣)

دور الإمام الهادي عليه السلام في تثبيت أركان العقيدة المهدوية

* إعداد / علي السعيدي

إنّ دور الإمام الهادي ومن بعده ولده الإمام الحسن العسكري عليهما السلام كان دوراً مركّزاً أكثر من غيره من الأئمة عليهم السلام لقرب زمنه عليه السلام من الغيبة، وبُعد أزمنة من قبله من الأنبياء والمعصومين عليهم السلام، لذا اختص عليه السلام بذلك ومهّد تمهيداً ناجحاً وهيأ النفوس والعقول لتقبّل فكرة غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف من خلال آليات يمكن أن نجملها بما يلي:

* توعية الأمة من خلال النصوص والاشارات على شخصية الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف وما يميّزه عن غيره من الأئمة بما يحدث له من غيبة لا يرى الناس فيها شخصه، حيث كان يخص بهذه النصوص والاشارات خلص أصحابه، ولم يكن يعمّمها للآخرين، وقد ورد بذلك عدة أحاديث، منها ما جاء في كلام له عليه السلام: «ومن بعدي الحسن ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده»، فقال الراوي: وكيف ذاك يا مولاي؟ قال: «لأنه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً» (التوحيد؛ للصدوق: ص٨٢).

فبالرغم من الظروف الصعبة والكتمان الذي كان يحيط قضية الإمام المهدي عليه السلام وانتشار العيون والجواسيس المتتبعة له إلّا أن الفكرة والعقيدة كانت واضحة لدى مجموعة من الموالين وبدأت تكبر وتنمو إلى أن وصلتنا غضة طرية لا عواج واضمحلال فيها وما ذلك إلّا لما أدّاه الإمام الهادي عليه السلام من دور بارز في ذلك.

* التخطيط لتقبل فكرة ارتباط القواعد الشيعية بالإمام المهدي عليه السلام في زمن غيبته الصغرى، وذلك من خلال العمل بمشروع الوكلاء فقد وضع الإمام عليه السلام وحدّد وكلاء معينين يمثلونه ويرجع الناس إليهم بأخذ الفتوى ونقل الحقوق الشرعية والاتصال بالإمام عليه السلام، والذين أصبح البعض منهم فيما بعد وكلاء لولده الإمام العسكري عليه السلام.

وبذلك استطاع الامام الهادي عليه السلام أن يهيئ الذهنية العامية لشيعة وأتباع أهل البيت عليهم السلام لاستقبال الوضع الجديد الذي سيحل بهم عند غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، لئلّا يفاجؤوا بأمور لا يعرفون كيفية التعامل معها، مثل ما يحصل بعد الغيبة من الحيرة والاختلاف بين الشيعة، وما ينبغي لهم من الصبر والانتظار للفرج والثبات على الإيمان والدعاء للإمام المهدي عليه السلام لتعجيل فرجه الشريف.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يعجّل لنا الفرج بظهور مهدي هذه الأمة ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً وحباً وسلاماً، قال تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص: ٥).

(انظر: مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

من إصداراتنا

صدر عن قسم الرسائل والأطاريح الجامعية في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
الإصدار الثالث من سلسلة منارات، بعنوان:

الإسهامات الفكرية لعلماء الشيعة ومفكّريها
في مجلة رسالة الإسلام القاهرية
(١٩٤٩م – ١٩٧٢م)
(دراسة تاريخية)

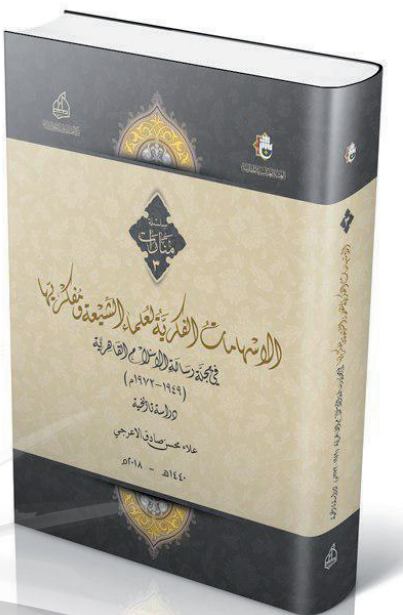

تأليف: علاء محسن صادق الأعرجي

واختص الكتاب ببيان الإسهامات الفكرية لعلماء الإمامية ومراجعها ومفكّريها في قضية جوهرية مهمة، ألا وهي التقريبُ بين المذاهب؛ إذ حملوا مشروعاً ساميَ الأهداف والمقاصد لتقريب وجهات النظر بين الطوائف الإسلامية، وتقديم عقائد الشيعة بعيداً عن التعصُّب؛ ليتعرفَ عليها عُلماءُ الإسلام ويُبعدوا عنهم وحشةَ الشكِّ، ويقرّبهم لوضوح القصد، فيزول الالتباس في الفهم وتُبنى الأحكام بتروٍّ وموضوعية ونُصح، بعيداً عن الأهواء الشخصية.

وكان لمقالاتهم المنشورة على صفحات مجلة (رسالة الإسلام القاهرية) صدىً واسع وفعّال بين أوساط رجال الدين وعلماء الأمة، سواءٌ في عمق الموضوعات المطروحة أم في طريقة العرض واعتدال الموقف والحجة والبينة.

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.
(٢) النجف الأشرف – شارع الرسول صلى الله عليه وآله. (٣) بابل – الحلة – مقام رد الشمس.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي عبد الجواد/ منير فاضل الحزامي/ منتظر السعدي التدقيق اللغوي: عمار السلامي المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجوادي التصميم والإخراج: حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.